



عمليات البحث عن ناجين من الزلزال في ناحية جنديرس بريف عفرين، بتاريخ 9 شباط/فبراير 2023. المصدر: الدفاع المدني السوري

138 منظمة سورية تدعو إلى استجابة شاملة وغير تمييزية لكارثة زلزال 6 شباط

*يجب ضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى جميع المناطق المتضررة بدون
استثناء وعدم إعاقة أو منع تلك المساعدات من قبل أي جهة سياسية أو عسكرية*

شهدت مناطق مختلفة من سوريا وتركيا ليلة 6 شباط/فبراير 2023، زلزالاً عنيفاً تسبب في حدوث كارثة إنسانية كبيرة، إذ اتضح منذ الساعات الأولى الحاجة الفورية لعملية إنقاذ ومساعدة واسعة وشاملة لجميع المناطق المتضررة في سوريا، وخاصة تلك الواقعة في الجزء الشمالي والشمالي الغربي من البلاد.

لكن الدمار الذي خلفه الزلزال، والتعقيدات السياسية والعسكرية في سوريا، وخضوع المناطق المتضررة لسيطرة جهات عسكرية مختلفة، حال حتى الآن دون وصول فرق الإنقاذ والمساعدات إلى معظم المناطق المنكوبة بشكل كافٍ، إذ لا يزال السكان المدنيون في مناطق من إدلب وفي ناحية جنديرس بعفرين وأحياء في حلب يعتمدون بالدرجة الأولى على أنفسهم وقدراتهم الذاتية لإخراج العالقين بين ركام مئات الأبنية والبيوت المهدمة، رغم جهود عدد من المنظمات السورية العاملة في مجال الإنقاذ والطوارئ.

أن الكارثة التي حدثت، تستوجب من المجتمع الدولي والدول الإقليمية والقوى الفاعلة في سوريا استخدام جميع الطرق البرية والجوية لإيصال المساعدات وفرق الإنقاذ، إذا أن تأخر التدخل، يفاقم الوضع في المنطقة، التي تنفجر أصلاً إلى معظم الاحتياجات بسبب الحصار وظروف النزاع المستمر في سوريا.

تتحمل الحكومة السورية، والحكومة التركية والجماعات المسلّحة التي تقودها "أنقرة" بشكل فعلي، في المناطق المنكوبة التي تحتلها شمال سوريا، مسؤولية رئيسية عن تسهيل وصول المساعدات وضمان عدم عرقلة أو منع وصولها، أو التمييز في توزيعها، والذي إنّ تمّ فسوف يشكّل مخالفة صريحة لمبادئ العمل الإنساني ولأحكام القانون الإنساني الدولي.

إن المنظمات الموقعة على هذا البيان، إذ تتضامن مع جميع ضحايا الزلزال في عموم المناطق السورية، وتقف إلى جانب العائلات والمناطق المنكوبة، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى، تدعو إلى:

1. حكومة الولايات المتحدة الأميركية: استخدام نفوذها لدى الدول الإقليمية وأطراف النزاع في سوريا، من أجل إدخال المساعدات دون تلكؤ عبر كل المنافذ الحدودية، في شمال غرب سوريا وشرقها، ومنها معبر تل كوجر/اليعربية، حيث يمكن من خلاله الوصول إلى باقي المناطق السورية المتضررة.

2. إلى أطراف النزاع والسلطات المختلفة في سوريا والحكومتين السورية والتركية: وقف جميع العمليات العدائية والسماح بوصول فرق الاغاثة والمساعدات الإنسانية الى جميع المناطق المتضررة بدون استثناء وعدم اعاقه أو منع تلك المساعدات، سواء تلك القادمة من الخارج أو من باقي المناطق السورية.

3. إلى دول الجوار السوري: فتح جميع المعابر مع سوريا، سواء عبر الحدود مع تركيا أو مع العراق، إقليم كردستان العراق، أو لبنان، أمام عبور المساعدات وفرق الإنقاذ وتسهيل الاجراءات المتعلقة بدخول الآليات الثقيلة.

4. إلى الأمم المتحدة: إرسال فرق الاستجابة الأولية والمساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة والمساهمة في عمليات إنقاذ المفقودين.

5. إلى الحكومة التركية:

أ. التعاون مع السلطات المحلية والوطنية والدولية من أجل إيصال المساعدات إلى الأماكن المتضررة، والاسراع لإنقاذ العالقين تحت الأنقاض في المناطق المتضررة، وضمان اتخاذ جميع إجراءات الحماية للسكان في المناطق التي تحتلها.

ب. السماح للطواقم الطبية والإغاثية بالدخول إلى المناطق المنكوبة وقيادة جهود الاستجابة للزلزال وكذلك السماح بدخول الجرحى والمصابين من الأراضي السورية عبر الحدود.

المنظمات والجهات الموقعة:

1. اتحاد كورد سويسرا
2. اترنتي
3. أراك الشرق
4. أضواء للتنمية والبناء
5. آمال للتنمية
6. أمل أفضل للطبقة
7. أمل بلا حدود
8. إنماء الفرات
9. بيل - الأمواج المدنية
10. بيوريتي
11. تاء مربوطة
12. تومورو
13. جمعية آراس الخيرية
14. الجمعية الأثرورية للإعانة والتنمية
15. جمعية الأسيل للتنمية
16. جمعية الأصدقاء الخيرية
17. الجمعية الثقافية الكردية في جنيف
18. جمعية الخابور
19. جمعية الريف
20. الجمعية السورية للسرطان
21. الجمعية المدنية السورية - رؤية
22. جمعية الياسمين
23. جمعية جدائل خضراء
24. جمعية جيان الخيرية
25. جمعية خطوة
26. جمعية روج هلات للإغاثة والتنمية
27. جمعية شاويشكا للمرأة
28. جمعية ضياء الامل لذوي الاحتياجات الخاصة
29. جمعية لمسات الخير للإغاثة والتنمية
30. جمعية ماري للثقافة والفنون والبيئة
31. جمعية نوجين للتنمية المجتمعية
32. حركة وطن
33. حملة فزعة سورية
34. حنين الفرات
35. داري
36. دان للإغاثة والتنمية
37. ديموس
38. رابطة "تأزر" للضحايا
39. رابطة زاكون
40. رابطة ليلون للضحايا
41. رابطة نساء الخضراء

42. الرجاء للإغاثة والتنمية
43. رؤيا
44. زمين للتنمية وبناء السلام
45. السلام الدائم للتنمية
46. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
47. شباب اوكسجين
48. شبكة عفرين بوست
49. شبكة قائدات السلام
50. شجرة الحياة للتنمية
51. صناع الأمل
52. عُكاز
53. العهد
54. الغيث للتنمية
55. فريق الأمل الانساني
56. فريق نبض
57. الفصول الأربعة
58. قدر
59. مالفا للفنون والثقافة
60. متحالفون من أجل السلام
61. مركز **Share** للتنمية المجتمعية
62. مركز آسو للاستشارات والدارسات الاستراتيجية
63. مركز آشتي لبناء السلام
64. مركز الدفاع عن الحريات
65. مركز السلام والمجتمع المدني
66. المركز السوري للتنمية
67. المركز السوري للدراسات والحوار
68. مركز بلسم للتثقيف الصحي
69. مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا
70. مركز جان لذوي الاحتياجات الخاصة
71. مركز دعم الاستقرار
72. مركز عدل لحقوق الانسان
73. مركز ميثان لإحياء المجتمع المدني
74. مكتب مكافحة الألغام في شمال وشرق سوريا
75. منتدى تل أبيب للمجتمع المدني
76. منصة رأس العين/سري كانيه
77. منصة عفرين
78. منصة قمح وزيتون
79. منظمة إبداع للتنمية
80. منظمة أجيال للتنمية
81. منظمة إدارك للتنمية السلام
82. منظمة أريج للتنمية
83. منظمة أشنا للتنمية
84. منظمة إعمار المنصورة

85. منظمة الأيادي المبصرة
86. منظمة التضامن المجتمعي
87. منظمة الحسكة للإغاثة والتنمية
88. منظمة الزاجل للمجتمع المدني
89. منظمة الفرات للإغاثة والتنمية
90. منظمة النورس للتنمية
91. منظمة أمل الفرات
92. منظمة أيادي المستقبل
93. منظمة إيلا للتنمية وبناء السلام
94. منظمة بلدنا للمجتمع المدني
95. منظمة بيت المواطنة
96. منظمة تارا
97. منظمة جسور السلام للتنمية
98. منظمة جومرد للبناء والتنمية
99. منظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا
100. منظمة حقوق الانسان في الجزيرة
101. منظمة دجلة للتنمية والبيئة
102. منظمة دوز
103. منظمة رنك للتنمية
104. منظمة روج كار للإغاثة والتنمية
105. منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة
106. منظمة سلاف للأنشطة المدنية
107. منظمة سند الإنسانية
108. منظمة سواعد للتنمية
109. منظمة سواعدنا للإغاثة والتنمية
110. منظمة سيل للتنمية
111. منظمة شمس للتأهيل والتنمية
112. منظمة ضمائر متصلة للتنمية
113. منظمة عين شمس
114. منظمة غد أفضل
115. منظمة فجر
116. منظمة فيض للتنمية
117. منظمة قدوة للبناء والتطوير
118. منظمة كليمينسي لحقوق الإنسان
119. منظمة لأجل النسوية
120. منظمة لأجلهم الإنسانية
121. منظمة مبادرة دفاع الحقوقية
122. منظمة مساعدة سوريا
123. منظمة ملتقى النهرين
124. منظمة منارة
125. منظمة مهاباد لحقوق الإنسان
126. منظمة هابي لاند
127. منظمة هيبي للإغاثة والتنمية

128. منظمه روز للدعم والتمكين
129. مؤسسة المياه والبيئة
130. مؤسسة ايزدينا
131. مؤسسة توتول للإغاثة والتنمية
132. مؤسسة خير
133. ميثرا للأبحاث وحقوق الإنسان
134. نساء الأمل
135. نقابة المحامين الأحرار
136. نواة
137. هيئة العمل من أجل عفرين
138. ياسنة للديانة والفلسفة الزردشتية
-